

وَإِذَا أُمِّيَّةٌ حُصِّلَتْ أَنْسَابُهَا،
كُنْتَ الْمَجَانَّ مِنَ الصَّرِيحِ الْأَمْخَضِ^(١)

[من الرجز]

لا دحس ولا تعريض

لَسْتُ بِذِي دَحْسٍ وَلَا تَعْرِيطٍ،
إِلَّا جِهَارَ الْمَنْطِقِ الْمَخْفُوضِ^(٢)
أَفْقًا عَيْنَ الشَّانِي الْبَغِيضِ،
فَنَوَّءَ الطَّبِيبِ قُرْحَةَ الْمَرِيضِ^(٣)

داء في القلوب

[من الوافر]

قل لجواس بن جبير^(٤):
مَا أَرْضَى بِنُضْحِ بَنِي كَلِيبِ،
وَمَا أَنَا عَنْ عَرِيفِهِمْ بِرَاضِي^(٥)
وَمَا أَنَسَى صَنِيعَهُمْ بِحَجْرٍ،
وَبِالْقَصَبَاتِ مَحْبِسَهُمْ مَخَاضِي^(٦)
وَلَوْ شَاءَ الْأَطِيبُ أَخْبَرُونِي
بِدَاءٍ فِي قُلُوبِهِمِ الْمِرَاضِ
وَكَمْ دَافَعْتُ مِنْ خَطِلِ ظَلُومِ
وَأَشْوَسَ فِي الْحِكُومَةِ ذِي اعْتِرَاضِ^(٧)
شَدِيدٍ مِنْ وَرَائِهِمْ ضَرِيرِي،
بَطِيءٌ بَعْدَ مِرَّتِي أَنْتِقَاضِي^(٨)

(١) المجان: مفردا مجنى: ما يجنى من الثمار، الصريح الأمخض: اللبن الخالص حان وقته أن يمخض.

(٢) ذو دحس: ذو إخفاء. (٣) الشانئ: المكروه والبغيض.

(٤) جواس: من بني مسلمة بن كليب. (٥) العريف: من كان يعطى ربع الصدقات.

(٦) القصبات: موضع بحجر اليمامة لبني مقلد وبني عوف، مخاضي: مكان الخوض في الماء.

(٧) الخطل: كثير الكلام الفاسد، الأحق، الأشوس: المتكبر.

(٨) الضرير: المضارة، المزة: الحبل الممتول.